

بحار الأنوار

[363] ببيعته، واستجاب له دعوته، وحشرك مع النبيين والشهداء والصديقين، وحسن أولئك رفيقا. ثم صل ركعتين عند الرأس وادع الله بعدهما بما أحببت، فإذا أردت الخروج فودعه وقل: أستودعك الله وأستريح وأقرأ عليك السلام، آمنا بالله ورسوله وبما جاء به من عند الله، اللهم اكتبنا مع الشاهدين، اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي قبر وليك وابن أخي نبيك، وارزقني زيارته ما أبقيتني، واحشني معه ومع آبائه في الجنان. وادع لنفسك ولوالديك ولإخوانك المؤمنين. ثم ارجع إلى مشهد الحسين عليه السلام للوداع، فإذا أردت وداعه فقف عليه كوقوفك عليه أول مرة وقل: السلام عليك يا ولي الله، السلام عليك يا أبا عبد الله، أنت لي جنة من العذاب، وهذا أوان انصرافي غير راغب عنك ولا مستبدل بك سواك ولا مؤثر عليك غيرك، ولا زاهد في قربك، أسئلك الله تعالى أن لا يجعله آخر العهد مني ومن رجوعي، وأسئلك الذي أراني مكانك، وهداني للتسليم عليك ولزيارتي إياك، أن يوردني حوضكم، ويرزقني مرافقتكم في الجنان مع آبائك الصالحين. ثم سلم على النبي والائمة عليهم السلام واحدا " واحدا " وادع بما أحببت، ثم حول وجهك إلى قبور الشهداء فودعهم وقل: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياهم، وأشركني معهم في صالح ما أعطيتهم على نصرهم ابن نبيك وحجتك على خلقك، اللهم اجعلنا وإياهم في جنتك مع الشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، أستودعكم الله وأقرأ عليكم السلام اللهم ارزقني العود إليهم، واحشني معهم، يا أرحم الراحمين. ثم اخرج ولا تول طهرتك عن القبر حتى يغيب عن معانتك، وقف على الباب متوجها " إلى القبلة وادع بما أحببت وانصرف إن شاء الله تعالى (1).

(1) مصباح الزائر ص 114 و 185 مزار الشهيد ص